

الحلقة السادسة فادعوه بها الجزء الثاني.

خالد المصلح

والله الذي لا اله الا هو عالم والله الذي لا اله الا هو الملك اسس امام المعلمين العزيز الجبار المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده كما يحب ويرضى - 00:00:06

لا احصي ثناء عليه ولا يحيط العباد بثنائهم تقديسهم وتمجيدهم ما يجب له جل في علاه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:02

شهادة ارجو بها النجاة من النار وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وفيه هو خليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسانه ليوم الدين اما بعد - 00:01:21

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم فادعوه بها هذا البرنامج الذين تناولوا فيه اجل العلوم واشرفها انه العلم بالله له ما في - 00:01:40

الذى قال في محكم كتابه فاعلم انه لا اله وها نحن واياكم في هذه الحلقة وفي حلقات هذا البرنامج نتمثل امر الله جل في علاه ونتعلم ما له من الاسماء الحسنى - 00:02:01

ما له من الصفات العلى ما له من الكمالات انا وبحمد لا يقدر عباد قدره وما قدروا الله حقه الله جل في علاه يقول في محكم كتابه والله الاسماء الحسنى - 00:02:19

ويقول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فكيف ندعوه جل وعلا باسمائه الحسنى ان المؤمن يحتاج الى هذا الدعاء ولذلك امر الله به وانا اقول - 00:02:40

ايها الاخوة والاخوات لماذا امرنا الله بعباده ما الفائدة هل الله جل في علاه بحاجة الى عبادتنا الى طاعتنا تعالى الله عن ذلك الله غني عن اه وعن عبادات ومن كهرب ومن كفر فان - 00:03:01

طه غني عن كل ما سواه جل في عن الملائكة وعن الجن وعن الانس فعبادة العابدين وطاعة الطائعين لا تزيده جل في علاه فائدة يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعونى - 00:03:20

ولن تبلغوا ضري فتضروني يا عبادي انما اعمالكم فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن وهذا يبين ان ما امرنا الله تعالى به من الطاعات والعبادات انما نفعه لنا نحن المستفيدون - 00:03:45

نحن المنتفعون من عبادة الله وهذا من رحمة الله ان علمنا وبصرنا ارسل اليانا الرسل الا الناس الى عبادته واقام لهم الشواهد في وفي الارض وفي الانفس وفي كل شيء حتى يعرف الناس - 00:04:13

ربهم فيقيموا عباده وكأين من اية يمرون عليها وهم عنها معرضون كم من اية وفي الارض اقامها الله لنا نحن حتى نحقق على انه انا وبحمدك لا ينتفع منها يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي - 00:04:38

يا عبادي لو ان اولكم وانسكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد يعني لو كان الناس كلهم في التقوى على قلب محمد صلى الله عليه ما زاد ذلك في - 00:05:08

الله اكبر يا عبادي لو ان اولكم وانسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك الله اكبر فالله جل في علاه غني عنا وعن من رحمته ان عرفنا به - 00:05:27

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاسئل نفسك واسألي نفسك هل نحن ندعو الله عز وجل باسمائه ثم كيف ندعو الله عز وجل بها نحن

نحتاج الى ان نعرف هذا لنستفيد نحن لننتفع - 00:05:47

ليزيد ايماننا لتنعم قلوبنا لتبتهر نفوسنا لتسر لنخرج من هذا الضيق الذي يعيشه كثير من الناس فان اكثر الظيق الذي يعيشه الناس سببه الجهل بالله عز وجل فلو علموا ما لله من الكمالات وعرفوه جل في علاه - 00:06:05

وتقربوا اليه بذكره اطمأن قلوبهم وانشرحت افندتهم وابتهرت نفوسهم الا بذكر الله تطمئن القلوب لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضاقت به الامور قال الله ربى لا اشرك به - 00:06:24

فيه شيئاً هذا من الذكر الذي كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر او ضاق به كي ذكر الله الله ربى لا اشرك به ومن الذكر المعروف في مقام الضيق لا الله الا انت - 00:06:44

انا اني كنت من الظالمين اذا نحن بحاجة الى ان نعرف كيف ندعو الله تعالى باسمائه لنتتفع نحن ونستفيد ولهذا اذا شعرنا باننا نحن المستفيدون من ذكر الله عز وجل من دعائه جل في علاه حمدناه اولا انه امرنا - 00:07:03

وانه طلب منا ذلك لمصلحتنا عرفنا بذلك عظيم رحمته وجليلة احسانه وكبيرة منته يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلم الله غني عنا فبأي شيء نمن عليه؟ باسلامنا وايماننا - 00:07:26

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدق هنا يعرف الانسان حقيقة العبادة وان العبادة قص جميع صورها هي لنفعه هو لمصلحته هو ليس فقط في الآخرة بل حتى الدنيا - 00:07:43

العبد الانسان الذي يحقق العبودية يجد من لذة الدنيا وراحتها وطمأنيتها ما تختلف به حياته عن ذاك الذي غفل عن عبادة الله وذكره فلم يحقق الغاية من ما خلقت كيف - 00:08:04

نتعبد لله عز وجل باسمائه هناك طريقان لتحقيق الدعاء لتحقيق الدعاء باسماء الله تعالى وصفاته والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الدعاء الاول دعاء المسألة والطلب - 00:08:26

وهو ان يسأل الانسان الله عز وجل باسمائه ويتوسل اليه بما وصف به نفسه فيقول يا كريم اكرمني يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا عزيز اعزني - 00:08:46

يا قوي انصرني وهكذا ينتقي لكل طلب ما يليق به ما يناسبه من اسماء الله عز وجل وهذا طبعاً يحتاج الى انك انت تعرف وان تعرفي اسماء الله تعالى وبمعانيها وليس فقط بالفاظها دون معرفة المعنى - 00:09:04

الامر الثاني الذي تدعى او يتحقق الدعاء دعاء الله باسمائه دعاء العبادة والثناء وهذا ليس هناك طلب انما هناك اما تمجيد وتقديس باللفظ او تمجيده تقديس بالعمل فذاك من دعاء الله تعالى باسمائه - 00:09:21

لما تمنت من الظلم وتعلم ان الله ينتقم منك وانه جل وعلا علي كبير ولاجل هذا تكف عن ظلم الخلق انت تعبدت لله باسمائه انت حققت ما امرك الله تعالى به - 00:09:47

من دعائه باسمائه جل في علاه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فمثلاً النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني تطبيق عملي للدعاء للدعاء الله تعالى آآ الفعل والعمل جاء الى احد الصحابة وهو يضرب يجلد عبدا له لعله اخطأ او اساء او قصر - 00:10:06

تعاقبه بالجلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابا مسعود يهتف باسمه فلما سمع الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه توقف قال اعلم ان الله اقدر عليك - 00:10:30

منك على هذا يعني انت بقدرتك على هذا ترى انك تستطيع ان توقع به العقوبة وتنال منه ما تشاء. لكن اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من هذا هذا من التعبد لله تعالى بصفاته - 00:10:49

من التعبد لله تعالى باسم القدير العلي الكبير جل في علاه ان يقوم في قلبك تعظيمه فيفك ذلك عن ان توقع ظلماً على عباده هذا من الدعاء بالاسماء العملي ولذلك قلنا الدعاء اما ان يكون طلباً وسؤالاً - 00:11:05

واما ان يكون آآ ثناء وعبادة لما يقول القائل سبحانه الله الحمد لله اكبر لما يقول الله جل وعلا لا لما يقول الانسان لا الله الا الله العظيم الحليم - 00:11:27

هنا يمجد الله تعالى بالثناء عليه يدعوه بالثناء عليه. قد لا يطلب طلبا لكنه يدعوه بالثناء عليه فدعاة الله تعالى يكونون بـ ان تذكر اسماءه على وجه التعظيم والثناء والكفر بما يأمر به - [00:11:40](#)

او ان تذكر ذلك في مقام السؤال والطلب واعظم السؤال ان تشتمل بال الثناء على الله تعالى حتى تندهن بذلك او تنشغل بذلك عن ان تطلب طلبا محددا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه - [00:11:59](#)

احمد واصحاب السنن من شغله ذكري اي الثناء علي وتمجيدي عن مسألتي اعطيته خير ما اعطي السائلين يعطيك الله تعالى افضل مما تؤمن وافضل مما تطلب وهذا لا يكون الا لصدق اقبالك على الله جل في علاه - [00:12:17](#)

حتى يستوعب قلبك الثناء عليه والتمجيد له فتذهب عن ان تسأل مسألته يقول الذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك؟ ان شيمتك الحباء اي العطاء هل اذكر حاجتي ام ان الثناء عليك يكفيني عن ان اسأل - [00:12:40](#)

لهذا قال اعطيه خير ما اعطي السائلين لانه اشغل قلبه بال الثناء والتمجيد لربه حتى ذهل عن مسألته فكان عطاء الله له اكبر مما يؤمله هنا تكون آآ هنا يكون التحقيق الاكبر - [00:13:03](#)

تعي لله تعالى بasmائه وصفاته لما يقول القائل عند الكرب كما جاء في السنة في الصحيح لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب - [00:13:21](#)

العرش الكريم انه دعاء الله تعالى بصفاته لم يقل يا الله يا رب اغثني وافرج كريتي انما ذكر الله بصفاته الموجبة لرفع الكرب وازالة الظيق والکدر. هكذا نحقق الدعاء باسم الله - [00:13:34](#)

من هذه الحلقة من هذه اللحظة لننتبه الى الدعاء باسم الله تعالى فانه سبب عظيم من اسباب اجابة الدعاء. يونس لم يتتجاوز في سؤاله ان قال وهو في اعظم كربة وشدة - [00:13:53](#)

لا اله الا انت سبحانك مجد الله وذكره بصفاته جل في علاه ثم عاد الى نفسه اني كنت من الطالمين فتوسل الله بالثناء عليه وتمجيد اوصافه سبحانه وبحمده وبيان حاله وفقره. رب اني لما انزلت الي من - [00:14:11](#)

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة اسأل الله تعالى ان يرزقني لكم العلم النافع والعمل طالع واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه في حلقة جديدة قريبة ان شاء الله تعالى نلقاكم مع برنامجكم - [00:14:30](#)

فادعوه بها عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:45](#)